«الأوروبي» يتطلع للخروج بنتائج ملموسة خلال جولة المفاوضات القادمة

إيران و «5+1» تتقاذفان كرة المطالبة بمقترحات جديدة لتسوية الملف النووي

عواصم - «وكالات»: قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن القوى العالمية الست المعنية بالتفاوض مع طهران بخصوص برنامجها النووي المثير للخلاف يجب أن تطرح اقتراحات جديدة قبل المحادثات المقررة في جنيف يومي 15 و16 أكتوبر الجاري.

وتريد الولايات المتحدة من إيران الاستجابة لاقتراحات قدمتها القوى العالمية في فبراير باعتبارها نقطة بداية للمحادثات. وفي حال لم تتوصل الأطراف إلى اتفاق على كيفية بدء المفاوضات ستقل احتمالات الاتفاق على قرار في غضون الأشهر الستة التي يريد الرئيس الإيراني حسن روحاني إبرام اتفاق خلالها.

وقالت القوى الست التي تضم الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن بالاضافة الى المانيا في فبراير إنها تريد من إيران وقف تخصيب اليورانيوم إلى درجة نقاء 20 بالمئة ونقل بعض مخزوناتها إلى خارج البلاد وإغلاق منشأة تجرى فيها عملية التخصيب.

وفي المقابل تعرض المجموعة تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على قطاع البتروكيماويات وتجارة الذهب وغيره من المعادن النفيسة في إيران.

وقال ظريف في مقابلة مع التلفزيون الرسمي الإيراني مساء السبت «الخطة السابقة التي قدمتها مجموعة الخمس زائد واحد لإيران باتت من الماضي وعليهم أن يخوضوا المحادثات برؤية جديدة.»

وأضاف «على اللاعبين أن يتحرروا من هذه الأوهام التي تصور لهم أنهم يستطيعون فرض أي شيء على الشعب الإيراني.»

وتقول القوى الغربية إن برنامج إيران لتخصيب اليورانيوم يهدف إلى امتلاك قدرة على تصنيع أسلحة نووية في حين تصر إيران على أن برنامجها يأتي لأغراض مدنية محضة وهي توليد الكهرباء ومن أجل مفاعل نووي للأبحاث الطبية.

ويريد كل جانب أن يقدم الجانب الآخر الخطوة الأولى.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس لراديو أوروبا 1 يوم الأحد «هناك نبرة جديدة «في إيران». نريد أن تكون صادقة ونريد أيضا أن نرى أفعالا.»

ولكنه أضاف أن الوقت ضيق أمام حل النزاع مع الابقاء على هدف الغرب وهو ضمان عدم امتلاك إيران أسلحة نووية.

ويرجع ذلك لأن مفاعل أراك الذي يعمل بالماء الثقيل في غرب إيران سيكون قادرا على انتاج بلوتونيوم. وقال «إذا انتهى العمل به «مفاعل أراك» فلن نتمكن من تدميره لأنك إذا قصفت البلوتنيوم سينسرب. وهذا يعني انه سباق مع الزمن.»

وأجاب ردا على سؤال عن الوقت المتبقي قائلا «البعض يقول إنه عام تقريبا... نأمل أن تكون هناك مفاوضات ولكن علينا التحرك سريعا.»

من جانبه أعرب الاتحاد الأوروبي امس عن تطلعه للخروج بنتائج ملموسة خلال المفاوضات التي ستجري مع وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف في جنيف. وقال المتحدث باسم الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي مايكل مان « نأمل أن تقدم إيران مقترحات بناءة وملموسة ونرغب في الاطلاع على أفكارهم وتحقيق تقدم بسرعة كبيرة».

وأضاف أن «الوقت حان لتقديم نتائج ملموسة في تلك المفاوضات».

ومن المقرر أن تترأس الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون المفاوضات مع الجانب الايراني نيابة عن مجموعة «خمسة زائد واحد» التي تضم «الصين وفرنسا وروسيا والمملكة المتحدة و الولايات المتحدة الأمريكية والمانيا»

وكان الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي صاحب القول الفصل في القضية النووية قال إنه لا يثق في الولايات المتحدة كشريك في التفاوض وهو ما عبر عنه ظريف أيضا.

وقال ظريف «كما قال الزعيم الأعلى لا نثق فيهم وعليهم أن يكتسبوا ثقة الشعب الإيراني فيهم خلال المناقشات العامة والخاصة.»

وردا على ظريف دعا وزير الخارجية الأميركي جون كيري امس إيران إلى تقديم اقتراحات جديدة في المفاوضات بشأن برنامجها النووي.

وقال كيري على هامش مشاركته في قمة أبيك في بالي الإندونيسية، إن «مجموعة الست قدمت اقتراحا محددا في العاصمة الكزخية ألماآتا ولم ترد بعد إيران عليه». وأضاف «ما يلزمنا بالتالي هو مجموعة اقتراحات من جانب إيران تكشف تماما كيف سيتمكنون من أن يظهروا للعالم أن برنامجهم سلمي».

ووصف كيري الخطاب الافتتاحي للرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية الشهر الماضي بأنه «مشجع»، لكنه أضاف أن «الكلام وحده ليس هو الذي سيُحدث الفرق، بل الأفعال». وأوضح أنه إذا كان الوضع كذلك فإن «الولايات المتحدة وحلفاءها على استعداد للتقدم خطوة إلى الأمام للتجاوب مع هذه الأفعال».

محمد جواد ظريف

ظريف: على العالم أن يتحرر من أوهام مقدرته على فرض أي شيء على شعبنا

انتقدت اتفاق الردع العسكري الجديد بين الحليفتين

كوريا الشمالية تهدد أمريكا والجارة الجنوبية بـ «هجمات لاترحم»

بيونغ يانغ - «وكالات»: انتقدت كوريا الشمالية امس اتفاق الردع العسكري الجديد الذي وقعته سول وواشنطن ويهدف إلى حماية كوريا الجنوبية من أية هجمات نووية محتملة، وتوعدت بـ«دمار تام إذا واصل الأعداء استفزازاتهم».

ووصفت لجنة إعادة التوحيد السلمي للكوريتين تلك الخطوات بانها «استفزازات خطيرة» ستدفع شبه الجزيرة إلى «حافة حرب نووية».

وقالت اللجنة -في بيان نشرته وكالة الأنباء الكورية الرسمية- إن ما وصفتها بالمؤامرة العسكرية الأميركية الكورية الجنوبية تهدف لعرقلة عملية السلام القائمة والحوار في شبه الجزيرة الكورية، مشددة على أن ذلك يزيد التوترات.

وأكدت أن كوريا الشمالية على استعداد لمواجهة جميع الاستفزازات من جانب سول وواشنطن، متوعدة أنه «إذا واصل الأعداء التخطيط ضدنا، فسنطلق هجمات استباقية لا ترحم، تدمرهم بشكل تام». وكانت سول وواشنطن وقعتا الأسبوع الماضي -خلال الاجتماع التشاوري الأمني المشترك بينهما- إستراتيجية جديدة مشتركة لردع كوريا الشمالية ومواجهة «تهديدها النووي المتزايد» أو أي هجوم بأسلحة كيميائية.

وقال وزيرا دفاع الدولتين الحليفتين إن «الإطار الإستراتيجي» الجديد لمواجهة «تهديدات كوريا الشمالية النووية» سيعزز قدرات الردع لدى جارتها الجنوبية عقب التجربة النووية الثالثة التي أجرتها بيونغ يانغ في فبراير الماضي. ومن المقرر كذلك أن تجري الدولتان -بالإضافة إلى اليابان- مناورات بحرية ضخمة مشتركة قرب شبه الجزيرة الكورية، تستمر من اليوم الثلاثاء وحتى الخميس وتشارك فيها حاملة الطائرات النووية الأميركية جورج واشنطن. ودأبت بيونغ يانغ على انتقاد المناورات العسكرية المشتركة التي تجريها كوريا الجنوبية، وأطلقت تهديدات بشن هجمات مضادة إلا أنها نادرا ما نفذتها. وأجرت كوريا الشمالية تجربة نووية ثالثة في فبراير الماضي كانت الأقوى التي تجريها حتى الآن، مما أدى إلى توتر عسكري في شبه الجزيرة الكورية دام أشهرا.

.. والصين تحذر من استغلال التحالفات للتدخل في النزاعات الإقليمية

شنغهاي - «وكالات»: قالت الصين امس انه يجب على الولايات المتحدة واستراليا واليابان عدم استغلال تحالفها كحجة للتدخل في النزاعات الاقليمية في بحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي وحثتها على الامتناع عن اشعال التوترات الاقليمية.

واثارت وزيرة الخارجية الاسترالية جولي بيشوب ووزير الخارجية الياباني فوميو كيشيدا ووزير الخارجية الامريكي جون كيري الخلافات البحرية خلال حوار استراتيجي ثلاثي في مدينة بالي الاندونيسية.

وتوترت العلاقات بين الصين واليابان ثاني وثالث اكبر اقتصادين في العالم في السنوات الاخيرة بسبب خلاف بشأن جزر صغيرة غير ماهولة في بحر الصين الشرقي تعرف باسم سينكاكو في اليابان وداياويو في الصين.

وفي بحر الصين الجنوبي تدور خلافات على السيادة منذ فترة طويلة بين فيتنام والفلبين وتايوان وماليزيا وبروناي والصين حول سلسلة الجزر التي يحتمل ان تكون غنية بالنفط والغاز.

وابدى بيان مشترك صدر عن الاجتماع الامريكي الياباني الاسترالي اعتراضه على «الاعمال القسرية او المنفردة» التي يمكن ان تغير الوضع القائم في بحر الصين الشرقي ودعا اطراف النزاع في الخلافات البحرية في بحر الصين الجنوبي الى الامتناع عن الاعمال التي تزعزع الاستقرار وذلك حسبما ذكر موقع وزارة الخارجية الامريكية على الانترنت.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية يوم الاثنين « الولايات المتحدة واليابان واستراليا حلفاء ولكن يجب الا يصبح هذا عذرا للتدخل في النزاعات الاقليمية والا فانها لن تؤدي الا الى جعل المشكلات اكثر تعقيدا وتضرب بمصالح كل الاطراف .

«نحث الدول المعنيةاحترام الحقائق وتمييز الصواب عن الخطأ وان تلزم الحذر وتوقف كل الكلام والافعال غير المفيدة للمعالجة السليمة للقضية وتقويض الاستقرار الاقليمي.»

وعقد الاجتماع الامريكي الياباني والاسترالي على هامش اجتماع منتدى التعاون الاقتصادي السنوي بين اسيا والمحيط الهادي«ابك» في جزيرة بالي الاندونيسية.

بريطانيا: استقالة عضوين بالحكومة وسط تكهنات بتعديل وزاري وشيك

لندن - «وكالات»: استقال عضوان ينتميان إلى حزب المحافظين من الحكومة الائتلافية في بريطانيا وسط تكهنات بتعديل وزاري وشيك.

فقد تنحى جون راندل، نائب مسؤول الانضباط بالهيئة البرلمانية لحزب المحافظين وكولي سميث وزيرة الدولة لشؤون مجلس الوزراء عن منصبيهما الأحد. وراندل عضو في مجلس العموم البريطاني منذ عام 1997 بينما دخلت سميث المجلس عام 2009.

وقال نيك روبنسون، المحرر السياسي في بي بي سي، إنه يمكن أن يحدث تعديل في الحكومة الإثنين.

وقال إنه من المحتمل أن يركز التعديل على «وزراء المرتبة الوسطى الذين هم أقل مستوى من أعضاء مجلس الوزراء.» وكان راندل مسؤولا جزئيا، باعتباره نائب لمسؤول الانضباط البرلماني، عن ضمان التزام زملائه من أعضاء حزب المحافظين في البرلمان بسياسات ومواقف الحزب.

وحسب خطاب الاستقالة الذي قدمه راندل إلى رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، فإنه كان قد طلب التخلي عن منصبه آخر العام الماضي.

اما السيدة سميث، 31 عاما، فقد خدمت في وزارة الخزانة قبل نقلها إلى وزارة شؤون مجلس الوزراء في شهر سبتمبر الماضي.

وفي خطاب استقالتها لرئيس الوزراء، قالت سميث إنها كانت في «السابعة والعشرين فقط» عندما فازت بعضوية البرلمان وتريد الآن» تطوير وسائل أخرى للإسهام في الخدمة العامة».

وكانت الأضواء قد سلطت على سميث في الصيف الماضي عندما ظهرت في برنامج نيوز نايت، في قناة بي بي سي الثانية، لتدافع عن التغيير في أسعار الوقود. وأدى ذلك إلى أن وصف أحد نواب حزب المحافظين في البرلمان وزير الخزانة جورج أوزبورن بأنه «جبان» لأنه دفع بسميث لأن تحضر المقابلة بدلا منه. أما راندل فقد عمل في مكتب الانضباط في حزب المحافظين لمدة 13 عاما.

وفي خطاب استقالته، أشاد بديفيد كاميرون قائلا إن خدمته ، أي راندل، للحزب كان «ميزة وشرفا عظيمين».

وجاء رحيل راندل وسميث بعد استقالة سيمون بيرنز، وزير الدولة لشؤون النقل، يوم الجمعة كي يتفرغ لمساعيه لأن يصبح نائب لرئيس مجلس العموم.

ويقول محررنا للشؤون السياسية إن «من المعروف أن رئيس الوزراء حريص على ترقية النساء وهؤلاء الذين يشغلون الدوائر الانتخابية الشمالية قبل الانتخابات العامة وقبل تعديل كبير في مجلس الوزراء ربما يحدث الربيع المقبل».

وتقول فيكي يانغ، المراسلة السياسية في بي بي سي، إن لدى حزب المحافظين الكثير من السيدات الموهوبات يضطلعن بأدوار صغيرة ويمكن لهن أن يكون مرشحات للترقية.

كما يعتقد بأن نائب رئيس الوزراء وزعيم حزب الليبراليين الديمقراطيين سوف يجري أيضا تغييرات في وزرائه المشاركين في الحكومة.

نيجيريا: 20 قتيلاً في هجوم لـ «بوكوحرام» على بلدة دامبوا

مايدجوري - «وكالات»: قال الجيش النيجيري امس الاول ان 20 شخصا على الاقل قتلوا حين هاجمت جماعة بوكو حرام الاسلامية بلدة في شمال شرق البلاد مما ادى الى اشتباكات مع القوات المتمركزة هناك.

وقال متحدث باسم القوات النيجيرية في ولاية بورنو بشمال شرق البلاد وتقع في قلب تمرد بداه الاسلاميون قبل اربع سنوات ان الاسلاميين تسللوا الى بلدة دامبوا في الساعات الاولى من صباح الأحد.

واضاف انهم قتلوا خمسة مصلين في مسجد اثناء صلاة الفجر. وقال الكابتن علي دانجا في بيان حصلت عليه رويترز «حين كانوا يشيعون الفوضى اشتبكت القوات مع الارهابيين وقتلت 15 في العملية في حين فر الاخرون.»

وغالبا ما يعطي الجيش اعدادا اكبر كثيرا للخسائر البشرية بين المتمردين بالمقارنة مع قواته وليس من الممكن عادة التثبت منها بصورة مستقلة.

ورغم هجوم عسكري منسق يشنه الجيش منذ مايو لسحق بوكو حرام فما تزال الجماعة اكبر تهديد امني لنيجيريا اكبر منتج للطاقة في افريقيا.

قتيلان باستهداف فريق طبي للتطعيم ضد شلل الأطفال

باكستان: «طالبان» تشترط انسحاب الجيش من المناطق القبلية لإنجاح مفاوضات السلام

بيشاور - «وكالات»: قالت الشرطة الباكستانية ان قنبلة انفجرت قرب فريق طبي للتطعيم ضد شلل الاطفال في مدينة بيشاور المضطربة في شمال غرب باكستان امس مما ادى الى مقتل شخصين على الاقل في احدث هجوم ضمن سلسلة هجمات استهدفت الفرق الطبية.

وتصاعد عنف الاسلاميين في باكستان مما قوض جهود رئيس الوزراء نواز شريف لاحتواء التمرد من خلال فتح باب المحادثات مع طالبان.

وتحملت بيشاور النصيب الاكبر من العنف وشهدت المدينة الحدودية قرب حدود أفغانستان أربع هجمات على الاقل قتلت عشرات الشهر الماضي.

واستهدف هجوم الامس رجال الشرطة المكلفين بحماية فريق التطعيم الطبي. وتعرضت الفرق الطبية مرارا الى هجمات منذ ان شجبت طالبان حملة التطعيم وقالت انها مؤامرة غربية لاصابة المسلمين بالعقم.

وقال نجيب الرحمن مسؤول الشرطة في بيشاور ان شخصين قتلا في هجوم الامس كما أصيب نحو 20 شخصا. وتحدثت تقارير أخرى للشرطة عن مقتل ستة اشخاص.

وذكر نجيب الرحمن ان القنبلة زرعت أمام عيادة طبية في سليمان خان على مشارف العاصمة الاقليمية بيشاور.

وقتل مسلحون عاملتين في فريق طبي في نفس المنطقة في وقت سابق من العام. ووقعت هجمات مماثلة في انحاء أخرى من باكستان وايضا في نيجيريا حيث قتل مسلحون اسلاميون تسعة من العاملين في الفرق الطبية في فبراير.

سياسيا اشترطت حركة طالبان باكستان انسحاب الجيش من المناطق القبلية المضطربة شمال غرب باكستان لنجاح محادثات السلام المحتملة مع الحكومة، مؤكدة أنها تتلقى دعما من حركة طالبان الأفغانية.

وقال المتحدث باسم طالبان باكستان شهيد الله شهيد في تصريحات أدلى بها لصحفيين بمنطقة وزيرستان القبلية ونشرت امس، إن المحادثات المحتملة لن تنجح دون انسحاب الجيش والإفراج عن السجناء من عناصر الحركة.

كما طالب شهيد -الذي عقد اللقاء مع الصحفيين في مكان سري بوزيرستان- بوقف الغارات التي تشنها طائرات أميركية بلا طيار على المناطق القبلية.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف أبدى استعداده حتى قبل فوزه في الانتخابات التشريعية في مايو الماضي لعقد محادثات سلام مع طالبان باكستان لإنهاء الاضطرابات التي اوقعت آلاف القتلى في المناطقة القبلية المتاخمة لأفغانستان.

بيد أن شريف لم يحدث تقدما يذكر باتجاه عقد محادثات سلام بين الجانبين بعد مضي نحو أربعة أشهر على تولي حكومة نواز شريف السلطة. وفي تصريحات له الشهر الماضي، رفض قائد الجيش الباكستاني أشفق برويز كياني -الذي يتقاعد الشهر المقبل- أي شروط مسبقة من طالبان باكستان فيما يتعلق بالمحادثات المحتملة.

وكان الجيش شن عام 2009 هجوما واسعا على وادي سوات معقل طالبان القديم، بيد أن الحركة لا تزال تشن منذ ذلك الوقت هجمات منتظمة على المواقع العسكرية والأمنية.

وفي المقابلة التي أجريت معه يوم السبت في وزيرستان، أكد المتحدث باسم طالبان الباكستانية أن حركته باتت تتلقى دعما لوجستيا من طالبان الأفغانية بعدما كانت الأخيرة تتلقى الدعم منها. وأشار في هذا الصدد إلى أن طالبان الأفغانية آوت الملا فضل الله، وهو قيادي مطارد من طالبان باكستان.

دورية للشرطة في منطقة القبائل

شهيد: نتلقى الدعم اللوجيستي من أفغانستان

الهند تختبر «بريشفي- 2» القادر على حمل رؤوس نووية بنجاح

نيودلهي - « كونا»: أعلنت وزارة الدفاع الهندية امس نجاح تجربة لإطلاق صاروخ باليستي محلي صنع وقادر على حمل رؤوس نووية من ولاية أوديشا شرقي البلاد.

وذكرت الوزارة في بيان أن «تجربة إطلاق الصاروخ وهو محلي الصنع جرت بنجاح حيث تمكن الصاروخ من اصابة الهدف الموضوع له مسبقا بدقة عالية على مسافة 350 كيلومترا».

وأضاف البيان «أن التجربة تشير بوضوح إلى مدى الاستعداد الكبير والقدرة على التصدي لأي هجوم طارئ كما يدل على مدى مصداقية هذا العنصر الرادع المضاف الى الترسانة الهندية لمواجهة التحديات الأمنية في المستقبل».

ويتمتع الصاروخ «بريثفي - 2» بقدرته على حمل رأس نووي يتراوح وزنه بين 500 و 1000 كيلوغرام .

فرنسا: إسقاط تهم ضد ساركوزي في قضية فساد

باريس - «وكالات» : قالت وسائل إعلام فرنسية إن التحقيق في قضية تمويل الحملة الانتخابية للرئيس السابق نيكولا ساركوزي بشكل سري من قبل أغنى سيدة في فرنسا قد تم اسقاطه.

وقالت صحيفة «لوموند» إن اسم ساركوزي لم يعد بين الأشخاص المطلوب مثولهم أمام المحكمة في القضية الشهيرة باسم «قضية بيتانكور».

وكان القضاء الفرنسي استدعى ساركوزي للتحقيق في احتمال حصوله على تمويل غير قانوني من وريثة مجموعة مواد تجميل «لوريال» ليليان بيتانكور خلال الحملة الانتخابية الرئاسية سنة 2007. وأنكر ساركوزي قيامه بزيارة مقر شركة بيتانكورت واستغلال ذلك في تمويل حملته الانتخابية. وبقرار المحكمة هذا يمكن لساركوزي أن يخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة عام 2017. وكان ساركوزي انسحب مبكرا في سن 57 من الحياة السياسية بعد هزيمته في الانتخابات الرئاسية الأخيرة أمام الاشتراكي فرنسوا هولاند.